

وبين النهرين وبعض العراق أخذت أسماء كثير من النباتات التي لم تعرف في الجزيرة وكثير من غير النبات مثل رمان وزيت وخمر وكبريت ومرجان وبلور وسم وباب وقفل والزجاج والكيس والسكين والسيف والخاتم وفي الإدارة : السلطان والامة والعالم والمدينة والسوق والقسط والسبيل والساعة وكتب وكتاب وقرأ والنقطة والصورة والتفسير والتلميذ وفي أمور الدين رحمان وقيوم وسكينة وفرقان وملاك وصلى وصام وتاب وزكى وكفر وعيد وصلب وصليب وزنديق ودجال .
وهناك ألفاظ اكدية دخلت في الارامية واستعارتها العربية منها ومثلها ألفاظ شوميرية وهناك كلمات يونانية أو لاتينية وصلت الى العربية عن طريق اللغة الحبشية أو اللغة الفارسية مثل انجيل وهي في الحبشية انجيل والقلم وهو في الحبشية قلم وفي اليونانية Kalamos (كلمس) . أما في العصور العباسية وقبلها في صدر الاسلام فقد دخلت عشرات المفردات ومن أقدمها ابليس والجنس والزوج والقرطاس والازميل والفندق واللص وبعضها دينية دخلت في اليونانية ثم الارامية ثم العربية ومنها الصراط والميل والقصر والقنطرة والقنطار والدينار - فهضمت هذه الالفاظ وتمثلتها وأصبحت جزءا منها ولا يشعر أكثر أبناء الامة العربية اليوم انها ألفاظ دخيلة . هذا قليل من كثير مما أخذته عن أستاذه المستشرق الالماني برجشتراسر عن رقي العربية وتفوقها على شقيقاتها وقدرتها على التطور والنمو والاختراع .

فاللغة العربية قابلة للتطور والاقْتباس والتعريب ولكن